الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

دلالات النداء في ديوان ليزلنكسيا لسميرة بوركبة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب عربي

إعداد الطالبات:

* ***روميسة أم الرتم***
* ***زينة خنفري***
* ***يسرى جامع***

إشراف الأستاذ:

بن دريس سامية

السنة الجامعية: 2022/2021

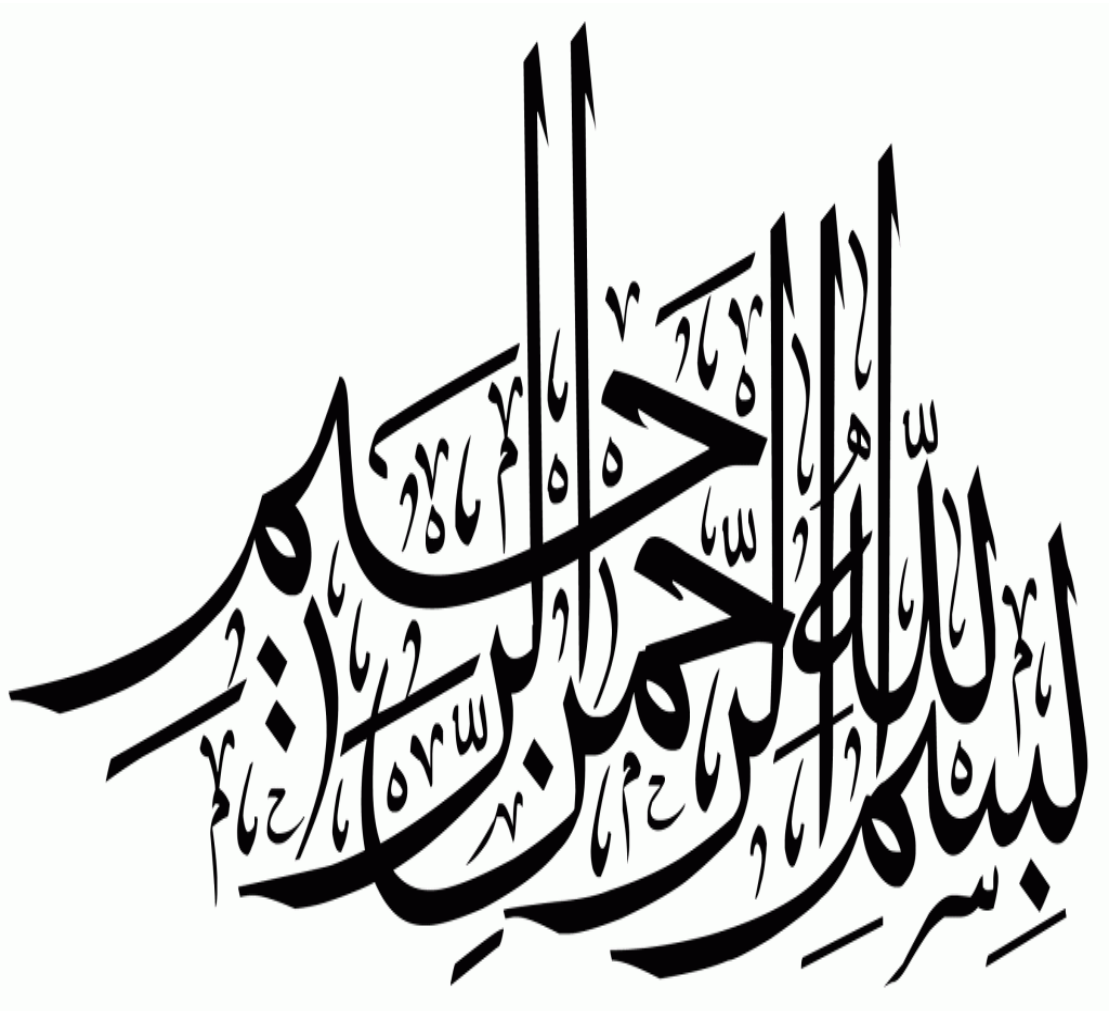
بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

الإهداء

إلى رفيقة دربي ولؤلؤة حياتي، إلى حضن الحنان وراحة الأمان، وتحت قدميها جنان الرحمان التي حملت همي وخففت حزني أمي الحبيبة أسأل الله أن يحفظك الله ويشفيك.

إلى من عمل بكد وشقاء لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل علي بشيء والذي منحني الثقة والاعتماد على النفس إلى سندي في الحياة أبي الغالي.

إلى من يجري دمي في عروقهم إخوتي: علي، طارق، سمير، سميرة، عبلة، عائشة.

إلى كل أستاذتي الكرام الذين تتلمذت على يدهم في الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

روميسة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من أنجبتني إلى هذه الحياة إلى من أغرقتني بحبها وسقتني بعطفها إلى من أنارت دربي المظلم بدعواتها إلى من كانت السبب في وصولي إلى ما أنا عليه..."أمي الغالية" قرة عيني حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى كل من عمل بشقاء كل يوم دون انتهاء إلى من لم يبخل علي بشيء من أجل بقائي على طريق النجاح إلى من علمي العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار "أبي" الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى من بهما أكبر وعليهما أعتمد إلى سر سعادتي وسببا ضحكتي في دنياي إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من كان عونا لي طيلة مساري الدراسي مرشدي ومحفزاي حفظهما الله وأطال في عمرهما أخي عبد الرحيم وأختي سهام.

إلى أعزائي وأحبائي إلى من كانوا بجانبي لحظة بلحظة إلى من سخروا وقتهم لأجلي إلى من لم يقولوا لا طيلة حياتهم لأجلي رفقاء دربي وشمعة حياتي إخوتي "عبد الرؤوف" و"عبد الرزاق" وتوأمي حبيبة قلبي "بشرى".

إلى من تحلت بالايخاء وتميزت بالوفاء والعطاء إلى من معها سعدت إلى من كانت معي على طريق النجاح صديقتي وأختي "شهر زاد".

إلى أساتذتي الكرام طوال مشواري الدراسي وعلى رأسهم أستاذي "جامع السعيد" الذي علمني كيف أخط بالقلم والأستاذة المشرفة "بن دريس سامية" حفظهما الله.

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي ولساني.

يسرى

إهداء

قال تعالى: "الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

إلى من كان بدعائه سر نجاحي... فغرزني بأقوى سلاح من الجدارة فأصبحت بفضله ماضي العزيمة... قوي الإرادة... ذا صبر...

إلى التي قال في حقها صلوات الله وسلامه عليه (الجنة تحت أقدام الأمهات)، إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوحود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي. "أمي الحبيبة".

إلى الذي كلماته تعيش في أعماقي وكل خطوة خطوتها في طريق العلم كان مثلي الأسمى وسنجي في الحياة والذي كان عرق جبينه منير دربي "أبي الغالي".

إلى الروح التي سكنت روحي والقلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى من يجري دمي في عروقهم إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها أختاي "بشرى، بثينة".

إلى خطيبي الغالي وعائلته الذين هم بمثابة عائلتي الثانية.

إلى جميع أفراد عائلتي من أخوالي وأعمامي.

إلى عمتي الغالية رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه.

إلى صديقتي الغالية والأخت التي لم تنجبها أمي "دنيا".

إلى أساتذتي الكرام.

إلى من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي ولساني.

زينة

مقدمة

الحمد لله خالق المصنوعات، وبارئ البريات، ومدير الكائنات، ومصرف الألسن الناطقات، مفضل اللغة العربية على سائر اللغات، المنزل كتابه، المرسل رسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم بها تتويها بشأنها، وتعريفا بعظمة محلها، وارتفاع مكانها.

أحمده أبلغ الحمد وأكمله وأزكاه وأشمله، وأشهد أن لا إله إلا اللطيف الكريم، الرؤوف الرحيم وأشهد أن محمد عبده ورسوله، وحبيبه وخليله، وصفيه ونبيه، صلى الله عليه وآله وسلم.

أما بعد:

لا نجد كتابا في النحو المتخصص بكل فصوله ومباحثه إلا وقد ذكر أسلوب النداء وما يندرج تحت هذا العنوان من جزئيات كأدوات النداء ومعانيها وأغراضها ومواضع المنادى الإعرابية وغيرها من قد وصل إليها كل المتخصصين والمهتمين بتدريس النحو العربي، واليوم نجد عديد من كتب البلاغة التي تعالج قضايا الأساليب العربية ومن بينها أسلوب النداء، حيث تقصت من الجوانب البلاغية والمعاني العديدة لأدواته ودلالاتها المتوصل إليها بحس السياقات التي ترد فيها.

تناولنا درس ا من دروس النحو العربي متمثلا في أسلوب النداء ودلالاته في ديوان "ليزانكسيا" وذلك من الجانب النحوي والبلاغي ليكون العنوان كالآتي: "دلالات النداء في ديوان ليزانيكسا لسميرة بوركبة".

ويكمن دافعنا إلى اختيار هذا الموضوع في رغبتنا في التعمق والإلمام بهذا الدرس النحوي، الذي طالما تطرقنا إليه في المراحل السابقة من مشوارنا الدراسي تطرقا غير كاف لم يشف غليلنا ولم يشبع فضولنا، فارتأينا توسيع معارفنا فيه من

خلال هذا البحث. وقد اخترنا ديوان "ليزانكسيا" للتطبيق عليه لأن الشاعرة "سميرة بوركبة" وظفت أساليب النداء بكثرة وبمختلف الدلالات، مما يساعد في خدمة موضوعنا.

أما بالنسبة للمنهج الذي اعتمدنا عليه في البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي، من خلال وصف أدوات النداء وتحليلها وتطبيقها على الديوان.

ولأن المعلوم هو أنّ لكل موضوع طريقة متخذة لدراسته، فقد تخيرنا منهجية تناسب بحثنا مؤلفة؛ إذ استهللن ا بمقدمة، تلاها فصلان فصل أول نظري وفصل ثاني تطبيقي، فقد تطرقنا في الفصل الأول إلى "النداء في اللغة العربية" ويتكون هذا الأخير من ثلاثة مباحث، اندرج تحتها الحديث عن النداء من حيث: تعريفه وأغراضه ثم انتقلنا إلى أدواته منتهين بأقسام المنادى وأحكامه. أما في الفصل الثاني بعنوان "دلالات النداء في ديوان ليزانكسيا" حيث استهللنا بلمحة عامة مختصرة عن ديوان "ليزانكسيا"، وبعدها مباشرة تطرقنا إلى أنواع النداء الموظفة، مكملين بدراسة تطبيقية وإحصائية للأبيات الشعرية الوارد فيها النداء، متوصلين بعد كل هذا إلى خاتمة تضم أهم النتائج التي انتهى إليها البحث، من خلال دراستنا لهذا الموضوع معتمدين في هذا كله على قائمة من المصادر والمراجع تم ذكرها لاحقا.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهتنا فربما كانت بالقدر الذي عرفه غيرنا وإن كنا قد نعتبر هذه الصعوبات بمثابة فخر واعتزاز في سبيل طلب العلم.

وفي الأخير يسرنا أن نتقدم بخالص شكرنا وعرفاننا إلى الأستاذة والدكتورة "بن دريس سامية" على كل ما قدمته لنا وما تقدمه من توجيهات ونصائح وإرشادات وتصحيح وضبط ما ورد في هذا البحث بقصد أو دون قصد، لم نكن لنكمل لولاها

يشهد الله أنها كانت خير عون لنا، كل ما نسأل وحيث ما نسأل تجيب سدد الله خطاها ورضي عنها وأرضاها ووفقها لما تحبه وترضاه.

الفصل الأول:النداء في اللغة العربية

المبحث الأول: تعريف النداء وأغراضه

1 تعريف النداء:

أ. **لغة:** جاء في لسان العرب النداء والنداء: الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء أي صاح به. والنداء ممدودة: الدعاء بأرفع الصوت وقد ناديته نداء وفلان أندى صوتا من فلان أي أبعده مذهبا وأرفع صوتا. [1] والنداء مأخوذ ندى الصوت بمعنى: بعده ومنه فلان ندي الصوت، أي: بعيده أو مأخوذ من قولهم: ندي صوته بمعنى: حسن.[2]

ندا القوم ندوا: اجتمعوا، والنادي والندوة والمنتدى مجلس القوم نهارا، والمجلس ماداموا مجتمعين فيه.

وما يندوهم النادي: ما يسمعهم. والنداء بالضم والكسر: الصوت والندى بعده وهو ندي الصوت كغني: بعيده. وتنادوا: نادى بعضهم بعضا، وتجالسوا في النادي. [3]

فمن خلال هذه التعريفات اللغوية لكلمة (نداء) نستنتج أن معناها يدور حول بعد الصوت وارتفاعه والصراخ.

---

[1] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ط 1، 1992، ج15، ص315.

[2] محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، ط 1، بيروت لبنان، 1405هـ_1985م، ص222.

[3] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار كديث، نح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، القاهرة، 1429هـ_2008م، ص1597.

ب. اصطلاحا: قال اللبدي في معجم المصطلحات النحوية: "النداء هو الدعاء بياء أو إحدى أخواتها أو هو طلب الإقبال بإحدى أدوات النداء".[1]

عند المخزومي النداء هو"تنبيه المنادى، وحمله على الالتفات ويعب عن هذا المعنى أدوات استعملت لهذا الغرض".[2]

ويعرف الدكتور أحمد مطلوب مصطلح النداء على أنه"التصويت بالمنادى ليقبل أو هو طلب إقبال المدعو على الداعي".[3]

ويعرفه عبد الهادي الفضلي في قوله "طلب الإقبال باستعمال أداة خاصة"[4]

بمتابعة هذه التعريفات نجد أن جلها يصب في قالب واحد وهو أن النداء عملية تنبيه بأداة النداء "يا" أو إحدى أخواتها ويمكن تعريفها أيضا بالاستدعاء.

2 أغراض النداء: توجد أغراض عدة للنداء وهي كالتالي:

1. الاستغاثة: يقصد بها الغوث، وله أداة واحدة وهي(يا) ونذكر بعدها لامٌ مفتوحة جارَة للمستغاث به، أما المستغاث له فيجر بلام مكسورة [5] نحو: يا للطبيب المريض؛ فأداة الاستغاثة "يا" ولا يستغاث بغيرها ولا يجوز حذفها والا

---

[1]محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ص219.

5.مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، ط 2، بيروت_لبنان، 1406هـ_1986م، ص301.

[3].أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، دار القلم، ط1، الكويت، 1979_1980م، ص128.

[4]عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، ط 1، جدة_ المملكة العربية السعودية، 1400هـ_1980م، ص200.

[5]عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، القاهرة، ط5، 1421هـ_2001م، ص144.

يجوز حذفها والاستغناء عنها، والمستغاث به (الطبيب) والمستغاث له (المريض).

2. الندبة: اسم من نَدَبَ الميت، إذ أتاح عليه وذكر خصاله الحميدة وأكثر من يتكلم بها النساء، لضعفهن عن احتمال المصائب وتحمل الصدمات.

والندبة في اصطلاح النحويين: ضربٌ من النداء يقصد به التفجع عن مفقود حقيقة، أو منزل منزلة المفقود، أو الحسرة على المتوجع له، أو إظهار الألم من المتوجع منه وهو ضرب يتكون من ركنان هما حرف الندبة (وا، يا) ثم المندوب كأن تقول (وا مصيبتاه) و ا (حرف ندبة) مصيبتاه (منادى مندوب)[1]

مالا يندب: هناك أسماء لا تندب، وهي الضمير، اسم الإشارة، الموصول إلا ما كان خاليا من (ال) واشتهر بالصلة كقولهم:

وا من حفر بئر زمزماه[2]

أمثلة عن أسلوب الندبة:

- قول الجرير في ديوانه:

حملتَ أمرا عظيما فاصطبرت له وقمتَ فيه بأمر الله يا عمرا

في هذا البيت يرثى جرير بن عطية أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والدليل قوله: يا عمرا فإنه يدل على أن المندوب متفجع عليه واتصال ألف الندبة في آخره دليل على أنه أراد الندبة لا النداء.

[1] المرجع السابق، ص146.

[2] المرجع نفسه،ص147.

- قول قيس بن الملوح:

فوا كبد من حب من لا يحبني ومن زفرات ما لهن فراء

- واحرقة قلبي.
- يا أبتاه.
- وا حامي الأمة.

3. **التعجب:** هو انفعال ما يحدث في النفس عند الشعور بأمر مخفي سببه، فهذا الانفعال النفسي حتى بدون ألفاظ يطلق عليه أنه تعجب لدى اللغويين.[1] نحو: يا لجلال القرآن.

يستعمل حرف النداء "يا" لإفادة معنى التعجب وتكون خصائص هذا التركيب ما يأتي:[2]

- أن يذكر حرف النداء (يا) بخاصة (لا يستخدم من حروف النداء في التعجب غيرها).
- أن يذكر بعده لام التعجب مفتوحة.
- أن يلحق بلام التعجب المتعجب منه مجرورا لوجود اللام الجارة.

مثال ذلك:

- قول الفرزدق في ديوانه:

فيا لعباد الله كيف تخيلت لنا باطلا لما جلا الليل نا يره.

[1] محمد عبده، النحو المحفى، مكتبة الشباب، القاهرة،ص563.

[2] ابراهيم ابراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر للجامعات، ج4، ط1، مصر، 2007، ص9-10.

حيث (عباد) منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها الكسرة المناسبة للام التعجب، فأصله:

يا عباد الله، ثثم أقحمت اللام دلالة على التعجب.

- وكذلك قول طرفة بن العبد:

يا لك من قبرة بعمر خلالك الجو فبيضي، واصفري

وقد يستغنى عن اللام في معنى التعجب ومن ذلك قول الشاعر:

يا عجبا لهذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقة

4. **الترخيم:** الترخيم في اللغة معناه التليين والتسهيل والرقة وقد حدد النحاة معنى الترخيم اعتبارا للظروف التي يرد فيها المنادى إذ يرد في مقام اللين والرقة، ويقصد به غالبا التدليل للصغار أو الأحباب أو الأصدقاء، ويستدعي ذ لك تخفيف النطق وتسهيله يحذف آخر الكلام [1] كأن تقول (يا فاطم) بدلا من (يا فاطمة)

ويجوز الترخيم في أسماء معينة وهي كما يلي:[2]

ترخيم المنادى المختوم بالتاء والمجرد منها: إذا كان المنادى مختوما بتاء التأنيث جاز ترخيمه دون شروط ومعنى ذلك أن المختوم بالتاء يصح ترخيمه سواء أكان مفردا علما أو كان نكرة مقصودة.

[1] محمد عبده، النحو المحفى، ص515.

[2] المرجع نفسه،ص516_518.

أمثلة توضيحية:

نوع الاسم	مثال
المفرد العلم	يا بثين بدلا من يا بثينة يا عائش بدلا من يا عائشة
نكرة مقصودة	يا شاعر بدلا من يا شاعرة يا مؤمن بدلا من يا مؤمنة

ترخيم المنادى غير المختوم بالتاء: ترخيم المنادى غير المختوم بالتاء، له عدة شروط إذ يجب أن تجمع فيه الصفات التالية بجوار ترخيمه:

- أن يكون المنادى علما أو نكرة مقصودة.
- أن يكون المنادى مبنيا على الضم.
- أن يكون على أربعة أحرف

نحو: (يا أشرف، يا أحمد) يرخمان على النحو (يا أشر، يا أحم) وكذلك: (يا زينب، يا هاجر) يرخمان على النحو(يا زين، يا هاج).

5. **الاختصاص:** يعرفه عبد السلام محمد هارون على أنه "تخصيص حكم علق بضمير لغير الغائب، بما تأخر عنه من اسم ظاهر معرفة معمول لأخص واجب الحذف"[1]

ويعرفه أحمد الهاشمي "في جوار البلاغة " بأنه ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه [1] نحو: نحن رجال المطافء نقاوم الحرائق ونحو: أنت طالب العلم مصباح الحياة.

[1] عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ص149.

ويكون الاختصاص: [2]

أ) إما للتفاخر نحو قول أحد شعراء الأنصار:

لنا معشر الأنصار مجد مؤثّل بإرخائنا خير البرية أحمدا

ب)إما للتواضع نحو قول الشاعر:

جد بعفو فإنني أيها العب د إلى العفو يا إلهي فقير

6. **الدعاء:** نحو قوله تعالى: "ربّنا هب لنا من أزواجنا وذريّاتنا قرّة أعين واجعلنا للمتّقين إماما" [الفرقان 74] أي يا ربنا هب لنا من هبتك العظيمة الكثيرة أزواجا وذرية صالحة.
7. **التحسر والتّفجيع:** نحو قوله تعالى "يقول يا ليتني قدّمت لحياتي " [الفجر 24] وذلك على سبيل التحسر والتّفجع: يا ليتني قدمت أعمالا صالحة لأجل حياتي هذه في الآخرة.
8. **التحيز والتذكر:** وقد كثر ذلك في نداء الأطلال والمنازل كقول الشاعر:

أيا منازل سلمى أين سلماك من أجل هذا بكيناها بكيناك

9. **التحذير:** تنبيه المخاطب على مكروه ليتجنبه[3]

نحو: إياك والكذب.

---

[1]أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، بيروت، ص90.

[2]المرجع نفسه،ص90.

[3]عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، القاهرة، 1421هـ-2001م، ص152.

10. **الإغراء:** وهو عكس التحذير تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله[1]

نحو: يا شجاع تقدم.

المبحث الثاني: أدوات النداء:

أحرف النداء هي امتدادات صوتية تسبق المنادى، حيث إن هناك اختلاف بين النحاة في عدد أدواتها فمنهم من قال خمسة حروف ومنهم من قال ستة حروف وآخرون قالوا سبعة واتجاه آخر قال ثمانية حروف.

- **القائلون بأنها خمسة حروف:** حي نجد ابن جني يقول: " والحروف التي ينادي بها المدعو خمسة وهي يا، وأيا، وهيا، وأي، والألف لقوله: يا زيد، وأيا زيد، وهيا زيد، وأي زيد، وأزيد"[2]

قد نص سيبويه في كتابه فقال: "فأما الأسماء غير المندوب فيتبه بخمسة أشياء ب: يا وأيا، وهيا، وأي، وبالألف[3] سماها سيبويه بالأشياء عوض الأحرف.

ونرى أن المبرد جعل هو الآخر أدوات خمسة غير أنه أدرج همزة الاستفهام ضمن أحرف النداء بدل الألف عند سيبويه. [4] ولربما فعل هذا التماثل همزة النداء

---

[1] المرجع نفسه، ص152.

[2] أبو حسن الباقولي الأصبهاني، الشرح اللمع في النحو لابن جني، تح: خليل محمد خليل مراد الحربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2007، ص287.

[3] أبو بشر عثمان بن قنبر، سيبويه، الكتاب: محمد عبد السلام هارون، ط1، بيروت، لبنان، ج2، ص229.

[4] المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، لجمة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر، ط 2، 1972، ج4، ص202.

وهمزة الاستفهام من حيث الرسم والتحقيق فهما لا يختلفان إلا من حيث دلالتها على النداء والاستفهام.[1]

أما عند سيبويه الذي أقر بأنها خمسة أنه لم يسمها أحرف بل سماها أشياء واستغنى (واو) الندبة من أدوات النداء وذكر ذلك في باب أسماه: باب الحروف التي ينبه بها المدعو: فأما الاسم غير مندوب فينبه بخمسة أشياء: يا وأيا وهيا، وأي بالألف نحو قوله: أجاري عمرو.[2]

- **القائلون بأنها ستة:** من النحاة الذين أقروا بسداسية أدوات النداء نجد الزمخشري في مفصله: وذلك حين قال: "من أصناف حروف النداء وهي: يا، وأيا، وهيا، وأي، والهمزة، والواو.[3]

ونجد أن الزجاجي الذي أقر وهو الآخر بأن أدوات النداء ستة وهي: "يا وأيا وهيا وأي والهمزة، وواو" [4] أي أنه جعل الزجاجي الذي أقر وهو الآخر بأن أدوات النداء، حيث جعل الزجاجي والزمخشري حروف النداء وذلك بإضافة وا الندبة وهناك أيضا من المعاصرين الذين يرون بأنها ستة ومن بينهم فاضل صالح السمرائي الذي يقول:

---

[1] ينظر: أبو إسحاق الزجاجي، حروف المعاني، تح: علي توفيق فهد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، دط، 1984، ص19.

[2] أبو بشر عثمان بن قنبر، سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط 3، 1988، ج2، ص112.

[3] أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، دار عمار، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص314.

[4] ابن العصفور أبو الحسن علي بن مؤمن بن علي الأشبلي، شرح جمل الزجاجي، تح: فواز الشعار، ط 1، بيروت، لبنان، م ج2، ص117.

حروف النداء هي أيا، وأي، وهيا، وآ، وأي والهمزة"[1]. حيث أنه لم يعتبر الندبة من بين أدوات النداء بل أضاف "آ" مكانها.

- **القائلون بأنها سبعة:** يكاد يكون هذا الرأي شادا مقارنة بالآراء الأخرى حيث يقول حيدر اليمني: "أما كم أدوات النداء؟ فسبع وهي يا، وآ، وأبا، وهيا، وأي، و ا والهمزة.[2]

كما ورد هذا الرأي أيضا عند أبو الحسن الحارث المدني (ت 5999هـ) في الكشف إذ قال: أما كم أدوات النداء؟ فسبع وهي يا، آ، أيا، هيا، أي، واو والهمزة.[3] فقد أضاف آ فربما ذلك لأنه لمد الصوت فيها لأنها عبارة عن همزة وألف المد.

- **القائلون بأنها ثمانية:** حيث يرى عبد السلام محمد هارون بأن: "النداء هو طلب المنادى بأحد حروف النداء الثمانية والنحويون يرون في حرف النداء والمنادى بعده جملة مقدرة بالفعلية فقولك: يا زيد بمنزلة قولك أدعوا زيدا وهو من قبيل الإنشاء الوارد بصيغة الخبر كما نص السيوطي في الهمع.

وحروف النداء الثمانية الهمزة وأي مقصورتين وممدودتين نقول: أزيد، أي زيد، آزيد، آي زيد، ويا، وأيا، وهيا، واو.[4]

---

[1] فاضل صالح السمراني، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2000، ج4، ص320.

[2] حيدر اليمني أبو حسن علي بن سلمان، كشف المشكل في النحو، قراءة يحي مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ_2004م، ص145.

[3] أبو الحسن ابن تمام الحارث المدني، كشف المشكل في النحو، تعليق : يحي مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص159.

[4] عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الخامسة، ص136.

وقد قسمت أدوات النداء إلى قسمين حسب استعمالها قسم لنداء القريب وقسم لنداء البعيد.

كما صرح أيضا ابن مالك (672هـ) في تسهيله أن نجاء الكوفة قد جعلوا أدوات ثمانية وقال: وكم يذكر مع حروف النداء أ وأي بالمد إلا الكوفيون رووها عن العرب الذين يثقفون بعربيتعم ورواية العدل مقبولة[1] فقد أضاف حرف: أي إلى حروف النداء.

ورأى أيضا ابن عثيمن الذي يقول: فصارت حروف النداء ثانية (يا، أي، أ، أيا، هيا، آى، وا)[2]

- **خصائص أدوات النداء:**

لكل أداة من أدوات النداء خصائصها الخاصة واستعمالها الخاص بها حسب المنادى، وحسب طبيعة السياق اللغوي والحالة النفسية للمنادي.

1 **الهمزة:** ولها تسمية أخرى وهي الهمزة المقصورة التي ليس لها مد في بذلك تضارع همزة الاستفهام في شكل الرسم والتحقيق فهما لا يختلفان إلا من حيث دلالتهما على معنى النداء والاستفهام وهذا ما جعلها من حروف المعاني [3] وهي

[1] ابن مالك، شرح التسهيل، تح: عبد الرحمان السيد، محمد يدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، الجيزة، مصر، ط1، 1990، ج3، ص386.

[2] محمد بن الصالح العثيمن، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط 1، 1434هـ، ج3، ص348.

[3] الزجاجي أبو اسحاق، حروف المعاني، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، دط، 1984م، ص19.

حرف ينادي بها للقريب لا يحتاج فيه المنادي لرفع الصوت عند المناداة لأن المنادي يكون قريبا مثل قول: "الهمزة لداني والداني هو القريب".[1]

كقول امرئ القيس:

أفاطم مهلا هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

هنا استعمل الشاعر الهمزة للنداء بها فقال: أ فاطم دليل على أن المنادى هو فاطمة فالمخاطب كان قريبا هنا أحي به إلى عدم رفع صوته.

2 يا: وهي أم الباب لأنها تدخل في النداء الخالص وفي النداء المنشود بالندبة أو الاستغاثة أو التعجب كما تتعين وحدها في اسم الله تعالى [2] وق أطلق عليا بأم الباب لأننا عندما نسمع بأسلوب النداء يخطر في أذهاننا مباشرة حرف " يا" حيث إنها آخر حرف من حروف الترتيب الهجائي والأكثر استعمالا كونها مشتركة بين النداء القريب والبعيد، ويقول الزمخشري: هي النداء البعيد أو بمنزلة النائم أو الساهي وإذا نودي بها في عداهم فلحرص المنادى عليه ومفاطنته لما يدعوه.[3]

يرى الزمخشري النائم والساهي بمرتبة البعيد لأنهما يحتجان لرفع الصوت حتى يسمع المنادى أي أنه قد يستعمل أهل البلاغة أدوات النداء للقريب فينادي بها البعيد، إشارة إلى علو المرتبة كقولنا يا الله، أ, ياربي، رغم أن الله قريب منا.

---

[1] أبو زيد عبد الرحمان، ابن صالح المكودي، شرح المكودي على الألفية في عملي الصرف والنحو، تح: عبد الحميد همداوي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط، 2010، ص7.

[2] عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي،ص137.

[3] أبو قاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، ص314.

3 **أيا، وهيا:** هنا مثل (يا) تستعمل لنداء المخاطب البعيد إلا أن المبرد حصر استعمالهم للنائم والساهي وذلك حيث قال: "وأما هيا غلا يكونان إلا للنائم والمستثقل والمتراخي عنك لمد الصوت". [1] حيث أنه يحتاج إلى مد الصوت ورفعه والظاهر أنها كلمة واحدة والهاء في (هيا) بدل الهمزة في (أيا) وكثيرا ما كانوا من قبل يحذفون الهمزة لصعوبتها وشدتها ويقلبونها هاء.

4 **وا:** وهي أداة تستعمل في الندبة، والندبة هي نداء خاص لأنها نداء الهالك، وهي أداة تنبيه لأنها تقتضي رفع الصوت ومده حيث أن سيبويه أضاف "يا" في الندبة، وذلك حيث قال: " وللندبة يلزمها (يا) و(و ا) لأنهم يختلطون وما يدعون ما قد فات وبعد عنه." [2] حيث أن (و ا) حرف النداء المختص بباب الندبة لا يمكن أن ينادي بها إلا المندوب أي المتفجع عليه مثل المتوجع و ا رأساه.

5 **الهزة الممدودة(آ):** تعتبر الهمزة الممدودة التقاء ألف طويلة مع همزة قطع حيث أن مخرجه يكون أقصى الحلق، وهي تستعمل لنداء البعيد كقول إميل يعقوب: " أنه حرف لنداء البعيد أو ما في حكمه كالنائم والساهي مبني كله السكون لا محل له من الإعراب". [3] حيث أن من خصائصها أنها لا تعرب.

---

[1] المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر، ط 2، 1979، ص235.

[2] سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1988، ص231.

[3] إميل يعقوب، معجم الإملاء والإعراب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1983، ص34.

6 أي: قبل إن (رأي) للمتوسط والحق أن (أي) لا تكون للبعيد لأن البعيد يحتاج إلى مد الصوت لندائه" [1] حيث أنها تصلح أن تكون أداة تنبيه للقريب إذ أن تكون الياء فيها لا يساعد كله مد الصوت ورفعه بها أكثر مما ينبغي [2]. مثل قولنا: أي محمد راجع دروسك.

قد يستعمل أهل البلاغة أدوات النداء للقريب فيناد ى بها البعيد . وقد يكون العكس فيستعملون أدوات النداء للبعيد ويقصد بها القريب وذلك حسب أغراضهم وما يريد ه المخاطب.

"تستخدم أدوات البعيد لمن هو قريب إذ ا كان السامع غافلا فيعتبر كأنه حاضر في مجلسك، ومنه قول البارودي"[3]

يا أيها الشارد المزور من السلف مهلا فإنك من الأيام منخدع

فيقصد هنا أنه غائب المعنى فقط ، أي أن جسمه حاضر وذهنه غائب، أو بأن نرفع مكانته "فالارتفاع مكانته فهو بمثابة البعيد، فاللائق بهذه الحالة أن ينادي بأدوات البعيد، أو أن يكون منحط المكانة فلأنه كذلك فهو بمثابة البعيد أيضا فينادي كذلك بأدوات البعيد."[4]

---

[1] بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني، شرح ابن عقيل، ج2، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1422هـ_2001م، ص260.

[2] قيس اسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، المكتبة الوطنية، بغداد، ط، 1988، ص226.

[3] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة والبيان المعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2015، ص81.

[4] عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ص137.

"في حين يستعمل الخاطب أدوات القريب (أ _أي) لنداء من هو بعيد عنه تنبيها بأنه رغم بعده إلا أنه لا يغيب عن القلب لشدة حبه وكأنه بقربه" [1]، إشارة إلى أنه بعيد في جسده إلا أنه قريب إلى قلبه ونفسه دائما.

- **حذف حرف النداء**

يكون لحرف النداء حالتان الأول بمنع حذفه تمام ا. أما الحالة الثانية فيجوز حذف حرف النداء، فمن الحالات التي يمنع فيها حذفه مثلا ذكره مع (الله) ومع اسم الجنس، واسم الإشارة وليس جائزا أن يحذف حرف النداء ويلزم ذكرها في الاستغاثة والتعجب والندبة: نحو: يا خالد، يا للهول، و ا محمداه وكثيرا ما تحذف أداة النداء ولا سيما في نداء الرب ودعائه.[2]

مثل قوله تعالى: "رب اجعل هذا البلد آمنا "البقرة 326.

- **المواضع التي يجوز فيها حذف أداة النداء:**

1 **المنادى القريب:** عندما يكون المنادي قريب من المنادي يجوز الحذف: "سواء كان القرب حقيقيا ماديا أو معنويا فكأن المنادي لقربه لا يحتاج إلى واسطة لندائه ولو كان حرف نداء كأن تقول لمن تناديه وهو قريب منك: خالد أتدري ما حل بفلان". [3]

---

[1] فضل حسن عباس، البلاغة فنونا وأفنانها علم المعاني، دار الفرقان للنشر والتوزيع، أريد، الأردن، ط 4، 1997، ص163.

[2] فاضل صالح السمرا ئي، معاني النحو، فاضل شركة العائد لصياغة الكتاب، ج 4، القاهرة، مصر ، ط2 ، 1423هـ_2003م، ص276.

[3] المرجع السابق، ص322.

2 **المنادى المضاف:** مثل قوله تعالى: "ورب قد أتيتني من الملك" [1] يوسف 101.

3 **اسم موصول:** نحو: من لا يزال محسنا إليّ.

4 **مع أي:** نحو: أيها الرجل.

- **أغراض حذف حروف النداء:**

1 **الحذف للعجلة والإسراع:** "يقصد الفراغ من الكلام بسرعة نحو قولك: لخالد احذر".[2]

2 **وقد يكون القصد منه الإيجار والرغبة والاختصار:** [3] يمكن أن نقول أن سر حذف حرف النداء في هذه الحالة هو الرغبة في الاختصار والإيجاز حتى يكون الكلام أسرع إلى الفهم وأبلغ إلى المعنى.

3 **تحذف أداة النداء لقرب المنادى سواء أكان القرب حقيقي ا ماديا أو معنويا:** مثل قوله تعالى: "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فيطهركم تطهيرا" الأحزاب ص33.

4 **يلزم حذف حرف النداء في "اللهم" لوقوع الميم خلف وعوض عنه وآخر الميم تبركا باسمه تعالى:** [1] كقول الرسول صلى الله عليه وسلم عندا نظر إلى الكعبة (اللهم هذا البيت شريفا وعظيما وتكريما ومهابة).

---

[1] موفق الدين، ابن عياش، شرح المفصل، ج1، عالم الكتب، بيروت، ص15.

[2] فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، ص322.

[3] طاهر محسن كاظم، دلالة النداء وأنماط استعماله في شعر المتنبي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، مج. 3. ع. 3، د ت، ص180.

المبحث الثالث: المنادى

1. **تعريف المنادى:** "هو اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء لطلب إقبال مسماه أو التفاتة" [2] بمعنى أنه يأتي بعد أداة من أدوات النداء ويدل على طلب المتكلم من المخاطب الانتباه إليه.

مثل: يا محمد، كن طموحا إلى النجاح.

2. **أقسام المنادى وحكم كل منها:** ينقسم المنادى إلى خمسة أقسام نذكرها ونشرحها فيما يلي:

1 **المنادى المضاف:** والمضاف قد يكون مفردا وقد يكونمثنى وقد يكون جمعا:

- **المنادى المضاف المفرد: مثل:** يا حكم المباراة كن يقضا وعادلا.

  يا عبد الخالق سر في الطريق الصحيح.

- **المنادى المضاف المثنى:** مثل: يا رائدي الفضاء سجلا كل ظاهرة ترونها.
- **المنادى الجمع:** مثل: يا مذيعي الأخبار حافظوا على صحتها.

  يا مذيعات الأخبار حافظن على صحتها.

2 **المنادى الشبيه بالمضاف:** وهو ما اتصل به شيء ليتم معناه مثل: يا ناصحا غيرك ابدأ بنفسك. يا شاربا من زمزم تذكرني في دعائك. يا خاشعا في صلاتك إنك لتستحق أحسن الأجر.

---

[1] محمد نصير الدين، دراسة وتحقيق العياب في شرح لباب الإعراب، أطروحة لنيل شهادة الدكتور اه، قسم اللغة العربية، الكلية الإسلامية، جامعة بشاور، باكستان، 2000, ص97.

[2] يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون الطابع الأميرية، القاهرة، 1994_1995، ص106.

3 **النكرة غير المقصودة:** "يا غلاما ساعد الضرير، وذلك إذا كان المنادى أشخاصا كثيرين ولا يقصد المتكلم واحدا منهم بعينه، أو لم يكن أمامه أحد ولكنه يستعين بأي أجل قد يسمع ندائه".[1]

4 **النكرة المقصودة:** "وهي النكرة التي قصد نداؤها فدلت على معين نحو: يا بائع لا تحتكر السلعة" [2] ومثل: يا بائعان لا تحتكرا السلعة. يا بائعون لا تحتكروا السلعة. يا بائعات لا تحتكرن السلعة.

5 **العلم المفرد:** "وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف من الأعلام"[3]

3. **أحكام تابع المنادى:** نعني بالتوابع كل من النعت والعطف بنوعيه، عطف البيان وعطف النسق والتوكيد والبدل، وقد سميت بالتوابع إذ أنها تتبع ما قبلها في حركته الإعرابية:

"المنادى إذا أتبع يجب نصب التابع إذا كان المنادى معربا مضافا _شبيها به_نكرة غير مقصودة إلا إذا كان التابع بدلا أو معطوفا عطف نسق مجرد من ال غير مضافين وجب بناء التابع"[4] مثل: يا أبا تقي محمد.

إذا كان المنادى مبنيا ففي تابعه ثلاث أحوال:

---

1 [1]مصطفى محمود الزهري، تيسير قواعد النحو للمبتدأين، دار العلوم والحكم، مصر، ، ط 2004_1425هـ_ط2 1427هـ_2006_ط3 1432هـ_2011، ص282.

[2]عشاش نهاد محمود آمال خيتر مريم، أسلوب النداء دراسة نحوية بلاغية سورة يوسف أنموذجا، جامعة البويرة، 2016_2017، ص14.

[3]يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص108.

[4]مصطفى محمود الزهري، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ط1، 2004م_1425هـ، ط2، 2006م_1327هـ، ط3، 2011م_1432هـ، ص287_288.

1. "وجوب البناء على الضم إتباعا للفظ المنادى" [1] ونقصد هنا بالبدل والمعطوف المجرد من ال اللذان لم يضافا أي إذ كان التابع بدلا أو معطوفا عومل معاملة المنادى المستقل مثل: يا خليل سعيد (سعيد بدل من خليل مبني على الضم كما لو كان منادى مستقل).
2. "وجوب النصب اتباعا لمحل المنادى" ونقصد هنا بالتابع إذا ورد مضافا ومجردا من "ال" مثل النعت أو البيان أو توكيدا معنويا مثل: يا طلبة كلّكم.
3. جواز الرفع والنصب(فالرفع إتباعا للفظ المنادى، والنصب إتباعا لمحل المنادى)"[2] وهو نوعان:

أ. الصفة المضافة ب"ال" مثل: يا عمر الحسنُ الوجه أو يا عمرُ الحسنَ الوجه.
الحسن: صفة يجوز فيها الرفع تبعا للفظ عمر والنصب تبعا لمحله.

ب. ما قد يكون مفردا من صفة أو توكيد أو عطف البيان أو معطوف مقترن ب"ال". مثل: **نعت:** يا تريةُ الخلوقةَ أو الخلوقةُ .

عطف البيان: يا أحمد المتنبيَّ أو المتنبيُّ.

توكيد: يا لاعبون أجمعون أو أجمعين.

عطف نسق: يا كافرُ والمسكين.

- **نداء ما فيه** "**ال**": إذا أردنا نداء اسم يبدأ ب"ال" أوتي قبله بلفظة أي للمذكر وأية للمؤنث أو باسم الإشارة المناسب.

مثل قول الشاعر:

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم [1]

---

[1] المرجع نفسه، ص288.

[2] المرجع نفسه، ص288.

- يا أيتها الأم أنت مصدر الحياة.
- يا هذه الفتاة كوني جميلة بحيائك وعفتك.
- يا هذا الفتى كن رجلا بأخلاقك.

- **حذف المنادى:** قوله تعالى: "ألا يسجد والله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما يخفون وما يعلنون" (الآية 24 سورة النمل) فالتقدير في هذه الآية ألا يا هؤلاء اسجدوا لله فحذف المنادى والحق أن "يا" أصلها حذف نداء فإذا لم يأت منادى بعدها كانت حرف يقصد به التثنية للمستمع لما يأتي بعدها وقيل: "إن جاء بعدها فعل أمر نهى حرف النداء والمنادى محذوف"[2]

4. المنادى المفرد العلم معرب أو مبني؟

اختلف النحويون حول قضية إعراب المنادى المفرد وبنائه فقد "ذهب الكوفيون إلى أن الاسم المنادى المعرف المفرد معرب مرفوع بغير تنوين، وذهب الفراء من الكوفيين إلى أنه مبني على الضم، وليس بفاعل ولا مفعول وذهب البصريون إلى أنه مبني على الضم، وموضعه النصب، لأنه مفعول." [3] ولقد قدم كل واحد منهما الحجج والبراهين التي احتجوا بها ليثبتوا قولهم ولقد جمعت هذه الحجج في مؤلفة كمال الدين أبو البركات الأنباري "الأنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين".

حيث أجنح الكوفيون فقالوا: إنما فلنا ذلك لأننا وجدنا لا معرب له يصحبه رافع ولا ناصب ولا خافض، ووجدناه مفعول المعنى، فلم تخفضه لئلا يشبه المضاف، ولم

---

[1] يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة للشؤون الطابع الأميرية، القاهرة، 1994_1995، ص109.

[2] مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، الطبعة الثلاثون، 1414/15هـ_1994م، ص158.

[3] كمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، دار الفكر، د ط، ج1، ص323.

تتصبه لئلا يشبه ما لا ينصرف فرفعناه بغير تنوين لكون بينه وبين ما هو مرفوع برافع صحيح قرف، فأما المضاف فنصبناه لأننا وجدنا أكثر الكلام منصوبا، فحملناه على وجه النصب لأنه أكثر استعمالا من غيره.[1]

أما البصريون فاجنحوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه مبني وإن كان يجب في الأصل أن يكون معربا لأنه أشبه كاف الخطاب، وكاف الخطاب مبنية، فكذلك ما أشبهها، ووجه الشبه بينهما من ثلاثة أوجه: الخطاب والتعريف والإفراد فلما أشبه كاف الخطاب من هذه الأوجه وجب أن يكون مبنيا كما أن كاف الخطاب مبنية.[2]

أما جميل علوش يرى "أن لا شيء يمنع من كون المنادى والمفرد مبنيا على الضم كما يرى البصريون إذا اتصل به تابع من التوابع لأنه حينئذ يشبه صوتا من الأصوات مبنيا على الضم، لأن الصوت لا يجوز نعته ولا العطف عليه.[3]

5.ما لا ينادى:

الأصح لا ينادى ضمير وإشارة بحرف الخطاب ولا مضاف لكاف ولا معرف ب"أل" في السعة خلافا للكوفية إلا الله والمحكي [4]

---

[1] المرجع نفسه، ص323.

[2] المرجع نفسه، ص324.

[3] جميل علوش، الإعراب في البناء، دراسة في نظرية النحو، ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1997م، ص109.

[4] جمال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، ط1، ج1، تحقيق: أحمد شمع الدين، ص35.

لا ينادى الضمير عند الجمهور وأما ضمير الغيبة والتكلم فلأنهما يناقضان النداء، إذ هو يقتضي الخطاب، وأما ضمير المخاطب فلأن الجمع بينه وبين النداء لا يحسن لأن أحدهما يغني عن الآخر.

ولا ينادى اسم الإشارة المتصل بحرف خطاب نحو: يا غلامك، لأن المنادى حينئذ غير من له الخطاب، فكيف ينادي من ليس بمخاطب؟

ولا ينادى المعرفة ب أل فلا يقال: يا الرجل إلا في الضرورة لأن في ذلك جمع بين أداني التعريف.[1]

[1] المرجع السابق، ص35-36.

الفصل الثاني: دلالة النداء في ديوان ليزانيكسيا لسميرة بوركبة

مدخل:

يحمل الديوان الشعري الذي بين أيدينا عنوان "ليزانكسيا" للشاعرة سميرة بوركبة الذي يتألف من مجموعة شعرية عددها تسعة وعشرون جزءا، حيث إنّ عنوان هذا الديوان مستمد من عنوان قصيدة شعرية، قبل أن يكون عنوان لمجموعة شعرية، واختيارها لهذا العنوان جاء بعد أن أصبحت مكتملة في نظرها، فـ "ليزانكسيا" حين تعود إلى الجانب الطبي النفسي فإنه دواء نفسي يوصف لعلاج حالات القلق المصحوبة باضطرابات مزعجة، وعند قراءتنا لهذا الديوان نجد أن الشاعرة وظفت الكثير من الظواهر اللغوية، من بينها أسلوب النداء الذي كان بارزا والذي يضمن دعوة واضحة صريحة، هذا من جهة النداء الحقيقي، أما من جهة النداء المجازي فدعوتها ترتبط بالجوانب النفسية الشعورية.

1. أنواع النداء الموظفة:

النداء ب "يا":

عند عودتنا إلى ديوان "ليزانكسيا" نجد أن النداء بأداة "يا" قد ذكر خمس وثلاثون مرة، فهي من أكثر حروف النداء شيوعا وهذا يعود إلى كثرة استخداماتها في اللغة العربية، ولهذا قيل أنها مشتركة بين النداء البعيد والقريب ولكن كثيرا من العلماء ذهب إلى أنها وضعت لنداء البعيد. [1] وربما من أهم أسباب وجودها بكثرة راجع إلى الارتباط العميق الذي يجمع الحالة النفسية للشاعرة ولحظة الكتابة، حيث تعبّر عن انفعالاتها ومشاعرها بسهولة ويسر لإيصال أفكارها وهذا ما جعلها تكثر من توظيف الأداة "يا" في الديوان دون سائر الأدوات.

قالت الشاعرة:

آه يا زمن الخديعة

كيف أرسم شكل قصائدي [2]

وردت "يا" في هذا الموضع نداء غير حقيقي غرضه التحسر، فسميرة بوركبة هنا تبين مدى تحسرها على حالتها النفسية، التي صارت عليها في هذا الزمن، والذي تصفه بزمن الخديعة، والتي جعلتها في حيرة من أمرها كيف تكتب قصائدها، فالياء هنا استعملت لنداء البعيد بعدا معنويا.

وقول الشاعرة:

[1] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ط4، 1997، ص163.
[2] سميرة بوركبة، ليزانكسيا، دار ميم للنشر، الجزائر، ط1، 2015، ص14.

يا الله...[1]

وردت "يا" هنا نداء حقيقيا غرضه الدعاء، فأداة النداء "يا" كما سبق ذكره تستخدم لنداء البعيد، لكن لعظمة الله عز وجل استخدمتها الشاعرة لنداء القريب فالله تعالى أقرب لعبده من حبل الوريد، فالشاعرة هنا تستنجد بالله تعالى ليفرج كربتها وهمها فنجدها تتوجه إليه بكل أحاسيسها ومشاعرها لأن الله هو الملجأ الوحيد لكل الأحزان.

وفي قولها أيضا:

يا وطن الروح

وروح الروح[2]

جاء النداء في هذا السياق دالا على الفخر والاعتزاز، حيث نجد الشاعرة سميرة بوركبة في هذه الأبيات المميزة تعبر عن غلو وعزة وطنها مشيدة بأنها مستعدة للتضحية من أجله وبذل كل ما هو نفيس سواء بالروح أو بغيرها.

قالت الشاعرة:

يا أمنا ... يا أختنا[3]

جاء المنادى في هذا البيت مضاف فالشاعرة هنا توضح مدى افتخارها وإعجابها بشخصية المناضلة والمجاهدة مليكه قائد والتي أعطتها مكانة الأم والأخت، ومنه الغرض البلاغي الذي يخرج إليه النداء في هذا البيت هو الإعجاب.

[1] سميرة بوركبة، ليزانكسيا، ص23.

[2] نفس المرجع، ص50.

[3] نفس المرجع، ص30.

قالت الشاعرة:

أيها الصداح...استرح[1]

جاء النداء في هذا السياق دالا على لفت الانتباه، إذ نجد أن الشاعرة حذفت حرف النداء "يا" لأن الأصل في الجملة "يا أيها الصداح...استرح"، كما نجدها في هذا السياق، قد خرجت عن المعنى الأصلي والحقيقي للنداء إلى دلالاته المجازية فالصداح في معناه الحقيقي هو الصوت.

[1] المرجع السابق، ص22.

النداء ب"أيا":

كقول الشاعرة:

وأناجيك أيا أنوار فكري

وأحاكيك كما أنسام روحي[1]

استخدمت سميرة بوركبة في هذا البيت أداة النداء "أيا" حيث تظهر في قولها أيا أنوار وكما أشرنا من قبل فإن أداة النداء "أيا" تستخدم لنداء البعيد مثلها مثل "يا" لكن هناك اختلاف بينهما: "يا" تستخدم لنداء البعيد والقريب بينما "أيا" تستخدم لنداء البعيد فقط. وفي حديث صفوان بن عسال قال: "بينما النبي صلى الله عليه وسلم في سفره إذ ناداه أعرابي بصوت جهوري أيا محمد، أيا محمد، فقلنا: أغضض صوتك فإنك قد نهيت عن رفع الصوت".[2]

الغرض البلاغي الذي خرج إليه النداء في هذا البيت هو لفت الانتباه وإظهار الاعتزاز.

[1] سميرة بوركبة، ليزانكسيا، ص104.

[2] يوسف بن محمد السومري، اللؤلؤة في علم اللغة العربية وشرحها، تحقيق: أمين عبد الله سالم، مطبعة الأمانة،شارع جزيرة بدران، ط1ن 1996، ص261.

2. الدراسة التطبيقية:

الأبيات الشعرية الواردة في النداء	حرف النداء	الصفحة	المنادى	نوعه	غرضه
آه يا زمن الخديعة	يا	14	الزمن	مضاف	التحسر
يا شتاتي الململم في عينيك	يا	21	شتاتي	مضاف	التحسر
يا بعضي الذي أضلته السنون	يا	21	بعضي	مضاف	أسف
يا نشوة كم تدارت عقدا	يا	22	لنشوة	اسم نكرة مقصودة	التحسر
أيها الصداح...استرح	محذوف	22	أيها	لفظ وصل	لفت الانتباه
يا الله	يا	23	الله	لفظ جلالة	الدعاء
أيها الصارفي	محذوف	23	أيها	لفظ وصل	لفت الانتباه
انهضن يا سجينات	يا	34	سجينات	نكرة مقصودة	لفت الانتباه والحث
اسكتي يا صغيرتي	يا	37	صغيرتي	مضاف	لفت الانتباه والحث
يا حلوتي	يا	38	حلوتي	مضاف	لفت الانتباه والتحبب
واسقيه يا حلوتي	يا	39	حلوتي	مضاف	لفت الانتباه والتحبب
آه يا عمري	يا	42	عمري	مضاف	إظهار الأسى

يا حاضنا سنين الجمر	يا	42	حاضنا	شبيه بالمضاف	إظهار الأسى
يا حلم أحلامي	يا	43	حلم أحلامي	مضاف	إظهار الأسى
يا واشما تاريخ ميلاد	يا	43	واشما تاريخ ميلاد	شبيه بالمضاف	لفت الانتباه والتحسر
أيها المستحيل الممكن جدا	محذوف	44	أيها	اسم	إظهار الأسى
أيها الممكن المستحيل	محذوف	44	أيها	اسم	إظهار الأسى
يا زمن باهتا في القلب	يا	44	الزمن	نكرة غير مقصودة	إظهار الأسى
يا حنظلة	يا	47	حنطلة	نكرة مقصودة	لفت الانتباه
يا حادي العيس	يا	48	حادي العيس	مضاف	لفت الانتباه
يا أم أن يقتلوني	يا	48	أم	نكرة مقصودة	لفت الانتباه وإظهار الألم
يا الأبيض...الأبيض	يا	49	الأبيض	استغنت الشاعرة عن اسم الوصل أيها	لفت الانتباه
يا الأخضر... الأخضر	يا	50	الأخضر	استغنت	لفت الانتباه

				الشاعرة عن اسم الوصل أيها	
يا الأحمر... الأحمر	يا	50	الأحمر	استغنت الشاعرة عن اسم الوصل أيها	لفت الانتباه
يا وطن الروح	يا	50	وطن الروح	مضاف	فخر واعتزاز
يا يدك الجانية	يا	69	يدك الجانية	مضاف	إظهار الإعجاب
يا سيد الحاضر والماضي	يا	73	سيد الحاضر والماضي	مضاف	إظهار الإعجاب
يا أمنا	يا	80	أمنا	مضاف	إظهار الإعجاب
يا أختنا	يا	80	أختنا	مضاف	إظهار الإعجاب
يا روحك الدافئة تنهمر بروحي	يا	83	روحك الدافئة	مضاف	إظهار الإعجاب
يا دفأك المناسب	يا	83	دفأك المناسب	مضاف	إظهار الإعجاب
يا سحرك	يا	83	سحرك	مضاف	إظهار

					الإعجاب
يا فاتحا مدنا بوطن أوحي	يا	84	فاتح المدن	شبيه بالمضاف	إظهار الإعجاب
يا صوت المطر	يا	84	صوت المطر	مضاف	إظهار الفرح
أيها الأبدي في بحرا	محذوف	85	أيها	اسم	لفت الانتباه
أيها النائم خريفا مخضرا بقلبي	محذوف	85	أيها	اسم	لفت الانتباه
يا فتى	يا	98	فتى	نكرة مقصودة	لفت الانتباه
يا طبيبي	يا	98	طبيبي	مضاف	إظهار الإعجاب والتحبب
يا طبيب خواطري	يا	98	طبيب	مضاف	إظهار الإعجاب والتحبب
يا وحيدي	يا	99	وحيدي	مضاف	إظهار الإعجاب والتحبب
يا سلطاني	يا	99	سلطاني	مضاف	إظهار الإعجاب والتحبب
أيا ريحانة طلي	أيا	104	ريحانة	نكرة مقصودة	لفت الانتباه

أيا أنوار فكري	أسا	104	أنوار	مضاف	لفت الانتباه وإظهار الإعجاب

من خلال الجدول نلاحظ أن الشاعرة سميرة بوركبة ركزت على النداء المعروف كما استغنت على بعض الأغراض البلاغية من بينها الندبة والاستغاثة والترخيم... حيث غلب عليها طابع الحزن والأسى وذلك لكثرة انفعالاتها الداخلية. كما أكثرت من توظيف حرف النداء "يا" للتعبير عن مواقف عاطفية وانفعالية مناسبة للبوح والاعتراف.

3. الدراسة الإحصائية:

تمهيد:

تمثل الطرق الإحصائية أداة أساسية وحيوية في البحث العلمي، فهي تساعد في تصميم التجارب وتحليل البيانات وتفسيرها، كما تساهم في اتخاذ القرارات المناسبة على ضوء ما يتوصل له الباحث من نتائج.

فعلم الإحصاء وسيلة لقراءة نتائج الأبحاث الأخرى والقدرة على تمييز الجيد منها والأقوى، إذ يجب علينا كباحثين في حقول العلوم المختلفة فهم علم الإحصاء وتطبيقه، فالتطبيق الصحيح للإحصاء يسمح لنا فهم وتوثيق البيانات بشكل واضح.

من خلال ما سبق توصلن إلى بعض الملاحظات التي نلخصها في الجدول التالي:

أداة النداء	عدد وروده في ديوان ليزانكسيا
النداء بالأداة "يا"	ورد خمسة وثلاثون مرة
النداء بالأداة "أيا"	ورد مرتين
النداء بالأداة "هيا"	غير وارد
النداء بالهمزة	غير وارد
النداء بالأداة "أي"	غير وارد
النداء بأداة محذوفة	وارد ست مرات
النداء بالأداة "وا"	غير وارد
النداء بالهمزة الممدودة	غير وارد

ليكون الجدول أكثر وضوحا ودقة يمكننا صياغة عدد ورود النداء في الديوان بالنسب المئوية وتكون كالآتي:

- ورد النداء في ديوان ليزانكسيا 43 مرة:

	النسبة المئوية
النداء بالأداة "يا"	%81=43÷(35×100)
النداء بالأداة "أيا"	%5=43÷(2×100)
النداء بأداة محذوفة	%14=43÷(6×100)
النداء بالأدوات الأخرى	0%

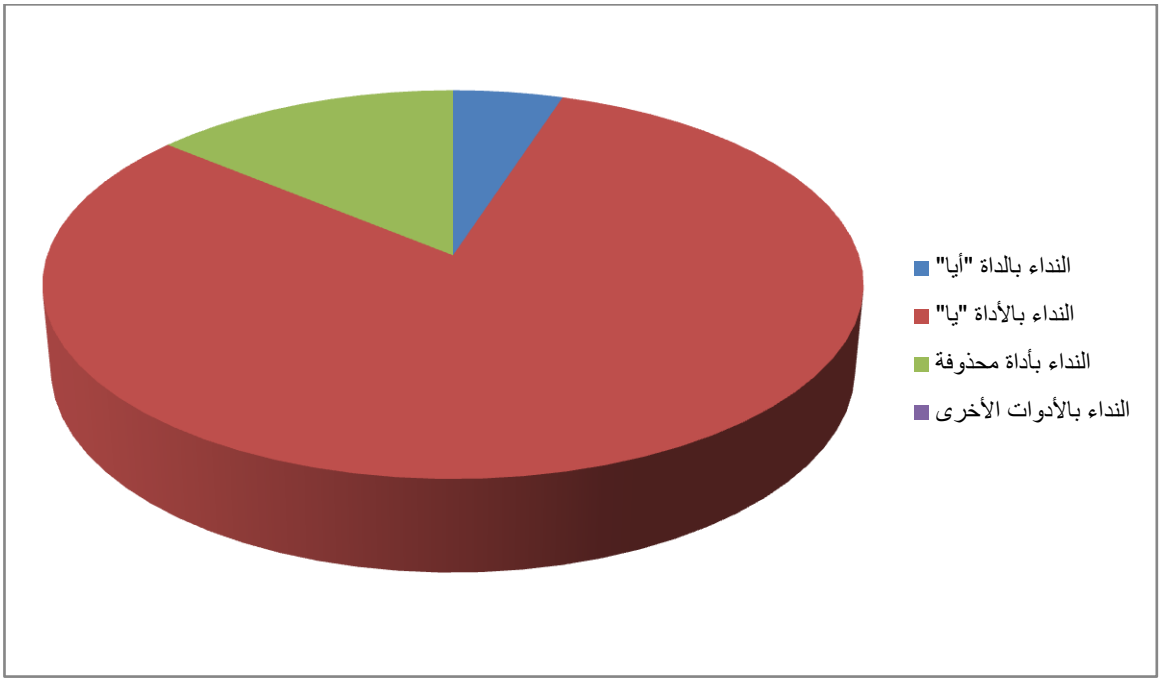

دائرة نسبية تبين تجليات أدوات النداء في ديوان ليزانيكسيا

وبناء على هذه النتائج والنسب الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه يمكن استنتاج هيمنة النداء بأداة "يا" بنسبة كبيرة قدرت ب 81% وذلك راجع إلى انفرادها بخصائص مكنتها من أن تكون أم باب النداء.

أما بالنسبة لأنواع المنادى فيكون الجدول كالتالي:

نوع المنادى	وروده في ديوان ليزانكسيا
المنادى المضاف	ورد ثلاثة وعشرون مرة
المنادى الشبيه بالمضاف	ورد ثلاث مرات
النكرة غير المقصودة	ورد مرة فقط
النكرة المقصودة	ورد خمس مرات
العلم المفرد	غير وارد

ثم نقوم بترجمة المعطيات الموجودة في الجدول بنسب مئوية دقيقة فيكون لدينا الجدول الآتي:

	النسبة المئوية
المنادى المضاف	53%=43÷(23×100)
المنادى الشبيه بالمضاف	7%=43÷(3×100)
المنادى النكرة غير المقصودة	2%=43(1×100)
المنادى النكرة المقصودة	14%=43÷(6×100)
المنادى لفظ أيها وأيتها	19%=43÷(8×100)

وهنا نلاحظ أن المنادى المضاف كان أكثر استعمالا مقارنة بغيره من أنواع المنادى الأخرى، ولعل السبب في ذلك يعود إلى شيوعه في الاستعمال اللغوي، ولمناسبته لمختلف الأحوال النفسية والاجتماعية، ولسهولة تناوله أيضا.

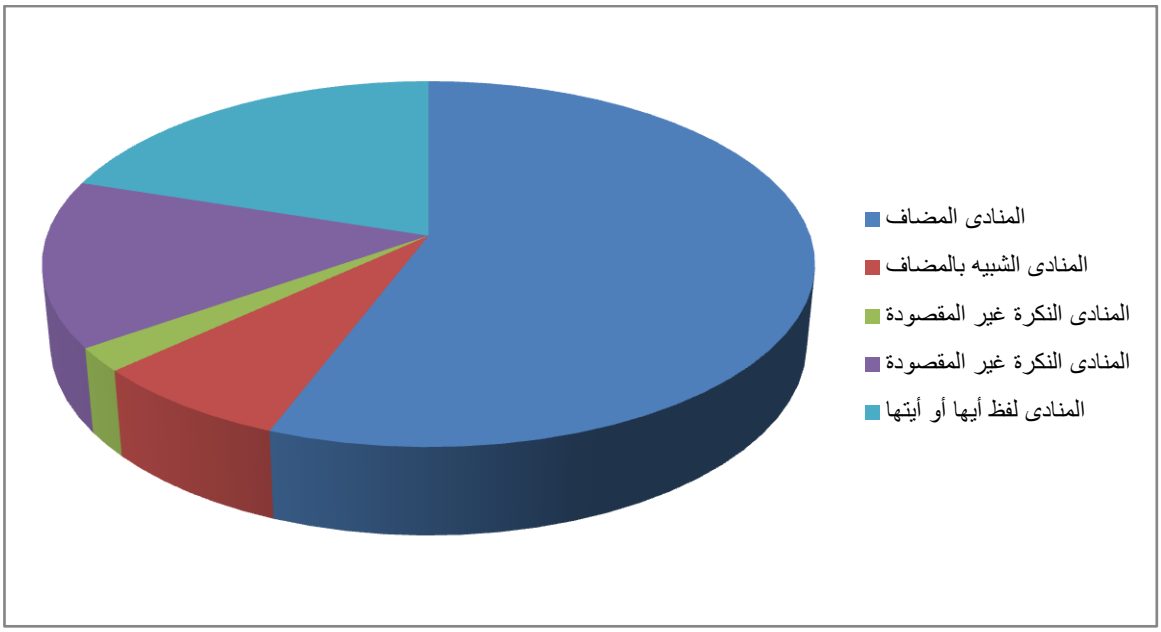

دائرة نسبية تبين أنواع المنادى في ديوان ليزانكسيا

ومن نلاحظ هيمنة المنادى المضاف بنسبة كبيرة 53% يليها منادى لفظ أيها الذي كان هو الآخر بنسبة 19% ثم منادى نكرة غير مقصودة الذي كانت نسبته ضئيلة جدا والتي قدرت ب2% ومن هنا نجد أن الشاعرة مزجت بين أنواع المنادى.

ولعل السبب في ذلك يعود إلى شيوعه في الاستعمال اللغوي العربي، ولمناسبته لمختلف الأحوال النفسية والاجتماعية، ولسهولة تناوله أيضا.

خاتمة

من خلال دراستنا وبحثنا لموضوع النداء دراسة نحوية وبلاغية، كما تجلى في ديوان" ليزانكسيا" لسميرة بوركبة، إذ من خلال اطلاعنا على عدة مراجع توصلنا إلى العديد من النتائج فيما يخص هذا الموضوع، ارتأينا أن نوضحها على شكل نقاط كما يلي:

1. لأسلوب النداء ضوابط وحروف وطرق استعمال ومواضع حذفه.
2. لكل حرف نداء معنى يختلف من حرف لآخر، وذلك لما تمتاز به من صفات الجهد والشدة.
3. أسلوب النداء لا يقتصر على المعنى الحقيقي المباشر، وإنما يخرج من ذلك إلى معان وأغراض بلاغية كثيرة، وذلك من خلال السياق اللغوي الذي وضع فيه كالتحسر ولفت الانتباه والاستغاثة وغيرها من الأغراض البلاغية الأخرى.
4. من خلال الدراسة التطبيقية لأسلوب النداء في ديوان" ليزانكسيا" لاحظنا هيمنة حرف "الياء" و"أي" و"الياء" بنسبة أكبر.
5. للمنادى أقسام وأحكام مختلفة.
6. يمكن حذف حرف النداء وكذلك المنادى أحيانا وذلك للضرورة الشعرية كما رأينا في الديوان محل الدراسة.
7. أسلوب النداء مهم جدا في التواصل، وذلك من خلال معالجته من قبل النحاة والبلاغيين معالجة متكاملة. وهذا ما يؤكد أهمية هذا الأسلوب الإنشائي التواصلي.

وفي الأخير نرجو من الله تعالى جل جلاله، أن نكون قد استفدنا وأفدنا غيرنا ولو بالقليل فله الحمد نحمده ونستعينه وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، كما أننا نسأل الله تعالى بقلوب راضية بقضائه وقدره الرحمة والمغفرة

لأستاذينا العزيزين "مودع سليمان" و"قيزة عيسى" اللذين غادرا هذه الدنيا إلى مثواهما الأخير الدائم رحمة الله عليهما.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابراهيم ابراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر للجامعات، ج 4، ط1، مصر، 2007.
2. ابن العصفور أبو الحسن علي بن مؤمن بن علي الأشبلي، شرح جمل الزجاجي، تح: فواز الشعار، ط1، بيروت، لبنان، م ج2.
3. ابن مالك، شرح التسهيل، تح: عبد الرحمان السيد، محمد يدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، الجيزة، مصر، ط1، 1990، ج3.
4. أبو الحسن ابن تمام الحارث المدني، كشف المشكل في النحو، تعليق : يحي مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2004.
5. أبو زيد عبد الرحمان، ابن صالح المكودي، شرح المكودي على الألفية في عملي الصرف والنحو، تح: عبد الحميد همداوي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط، 2010.
6. أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، دار عمار، عمان، الأردن، ط1، 2004.
7. أبو بشر عثمان بن قنبر، سيبويه، الكتاب: محمد عبد السلام هارون، ط 1، بيروت، لبنان، ج2.
8. أبو بشر عثمان بن قنبر، سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1988، ج2.
9. أبو حسن الباقولي الأصبهاني، الشرح اللمع في النحو لابن جني، تح: خليل محمد خليل مراد الحربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2007.
10. أبـو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ط1، 1405هـ، ج15.
11. أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، دار القلم، ط 1، الكويت، 1979_1980م.

12. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، بيروت.
13. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة والبيان المعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2015.
14. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، ط1، بيروت لبنان، 1405هـ_1985م.
15. الزجاجي أبو اسحاق، حروف المعاني، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، دط، 1984م.
16. المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، لج نة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر، ط2، 1972، ج4.
17. إميل يعقوب، معجم الإملاء والإعراب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1983.
18. بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني، شرح ابن عقيل، ج 2، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1422هـ_2001م.
19. جمال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، ط1، ج1، تحقيق: أحمد شمع الدين.
20. جميل علوش، الإعراب في البناء، دراسة في نظرية النحو، ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1997م.
21. حيدر اليمني أبو حسن علي بن سلمان، كشف المشكل في النحو، قراءة يحي مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ_2004م.
22. سميرة بوركبة، ليزانكسيا، دار ميم للنشر، الجزائر، ط1، 2015.
23. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1988.

24. طاهر محسن كاظم، دلالة النداء وأنماط استعماله في شعر المتنبي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، مج. 3. ع. 3، د ت.
25. عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، القاهرة، ط5، 1421هـ_2001م.
26. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، ط 1، جدة_ المملكة العربية السعودية، 1400هـ_1980م.
27. عشاش نهاد محمود أمال خيتر مريم، أسلوب النداء دراسة نحوية بلاغية سورة يوسف أنموذجا، جامعة البويرة، 2016_2017.
28. فاضل صالح السمراني، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ج4.
29. فاضل صالح السمراني، معاني النحو، فاضل شركة العائد لصياغة الكتاب، ج4، القاهرة، مصر، ط2، 1423هـ_2003م.
30. فضل حسن عباس، البلاغة فنونا وأفنانها علم المعاني، دار الفرقان للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، ط4، 1997.
31. قيس اسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، المكتبة الوطنية، بغداد، ط، 1988.
32. كما ل الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، دار الفكر، د ط، ج1.
33. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار كديث، نح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، القاهرة، 1429هـ_2008م.
34. محمد بن الصالح العثيمن، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط1، 1434هـ، ج3.
35. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية.

36. محمد عبده، النحو المحفى، مكتبة الشباب، القاهرة.
37. محمد نصير الدين، دراسة وتحقيق العياب في شرح لباب الإعراب، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة، قسم اللغة العربية، الكلية الإسلامية، جامعة بشاور، باكستان، 2000.
38. مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، الطبعة الثلاثون، 1414/15هـ_1994م.
39. مصطفى محمود الزهري، تيسير قواعد النحو للمبتد ئين، دار العلوم والحكم، مصر، ، ط 1 2004_1425هـ_ط2 1427هـ_2006_ط3 1432هـ_2011.
40. مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، ط2، بيروت_لبنان، 1406هـ_1986م.
41. موفق الدين، ابن عياش، شرح المفصل، ج1، عالم الكتب، بيروت.
42. ينظر: أبو إسحاق الزجاجي، حروف المعاني، تح: علي توفيق فهد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، دط، 1984.
43. يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون الطابع الأميرية، القاهرة، 1994_1995.
44. يوسف بن محمد السومري، اللؤلؤة في علم اللغة العربية وشرحها، تحقيق: أمين عبد الله سالم، مطبعة الأمانة، شارع جزيرة بدران، ط1ن 1996.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
البسملة	
دعاء	
إهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: النداء في اللغة العربية	
المبحث الأول: تعريف النداء وأغراضه	9
1 تعريفه	9
2 أغراضه	10
المبحث الثاني: أدوات النداء	16
خصائص أدوات النداء	19
حذف حرف النداء	23
المواضيع التي يجوز فيها حذف حرف النداء	23
أغراض حذف حرف النداء	24
المبحث الثالث: المنادى	25
1 تعريف المنادى	25
2 أقسام المنادى وحكم كل منهما	25
3 أحكام تابع المنادى	26

4 المنادى المفرد العلم معرب أو مبني؟	28
5 ما لا ينادى	29
الفصل الثاني: التطبيق على ديوان ليزنكسيا لسميرة بوركبة	
مدخل	32
1 أنواع النداء الموظفة	33
2 الدراسة التطبيقية	37
3 الدراسة الإحصائية	42
خاتمة	47
قائمة المصادر والمراجع	49
فهر المحتويات	54